إمام سعودي يُفتي: استخدام الجوّال أثناء القيادة 'كبيرة ومعصية لولاة الأمر'



أفتى إمام وخطيب أحد المساجد في محافظة جدة السعودية بتحريم استخدام الهاتف المحمول أثناء قيادة السيارة، معتبراً أنه من الكبائر ومعصية لولاة الأمر.

وقال إمام المسجد وعضو 'لجنة إصلاح ذات البين' د.أحمد الحسيني الشهري، خلال خطبة أمس الجمعة، وفقاً لصحيفة 'سبق' السعودية: "استخدام الجوال أثناء القيادة كبيرة من كبائر الذنوب، وفيه إشغال للذهن والقلب والعين، وعلى مرتكب هذا الأمر أن يبادر بالتوبة إلى الله إذا كان يعلم أن في استخدامه إهلاكاً له أو لغيره".

ودلل الحسيني في تحريمه لاستخدام الجوال أثناء القيادة بالقاعدة الفقهية التي تقول إن الوسائل

تأخذ أحكام المقاصد، بمعنى أن أي وسيلة تؤدي إلى حرام فهي حرام، وأي وسيلة تؤدي إلى كبيرة فهي كبيرة من الكبائر.

وأضاف أن "استخدام الجوال أثناء القيادة يُعَدّ كذلك معصية لولاة الأمر، بمخالفة الأنظمة التي تم وضعها حماية للأنفس وعدم إهلاكها باستخدام الجوال سواء بالاتصال أو التراسل أو حتى بالتصوير، مختتماً بأن مَن خالف هذه الأوامر فهو عاصٍ ولرسوله".